واليه اشار المصنف بقوله وقد يجوز نحو فائز اولو الرشد يعني
ان هذا الوصف المذكور قد ياتي غير معتمد على استفهام او نفي
وفهم من قوله وقد يجوز قلته لا منعه فقوله
• خبير بنو لهب فلا تك ملغيا • مقالة لهبي اذا الطير مرت •
فبنو ولو الرشد في المثال مثل خبير بنو لهب في البيت وقوله
• والثان مبتدا وذا الوصف خبر ان في سوى الافراد طبقا استقر •
يعني ان الوصف المذكور اذا كان مطابقا لمرفوعه في غير الافراد
وهو التثنية والجمع جعل وهو الذي كان مرفوعا بالوصف مبتدا
وجعل الوصف خبرا مقدما وذلك نحو افائمان الزيدان وافائمون
الزيدون فالزيدون مبتدا وقائمون خبره ولا يجوز ان يكون
الوصف المذكور مبتدا في هذا المثال لتحمله ضمير الاسم الذي بعده
وهذا الوصف جار مجرى الفعل في التثنية والجمع وفهم من قوله في سوى
الافراد ان المطابق في الافراد لا يتعين فيه كون الثاني مبتدا والوصف
خبرا بل يجوز فيه الوجهان وذلك نحو اراغب انت فيجوز في اراغب
ان يكون خبرا مقدما وان يكون مبتدا وانت فاعل سد مسد الخبر
فقوله واو ابتدا ومبتدا خبره والثاني مبتدا وفاعل خبره واغنى
فعل ماض في موضع الصفة لفاعل ومعموله محذوف وتقديره اغنى
عن الخبر وفي اشار على حذف القول اي في قولك اسار وفسر
فعل امر ومعموله محذوف ايضا وتقديره فسر على ما ذكر والنفي
مبتدا وخبره وكاستفهام ونحو فاعل يجوز وفائز مبتدا واولو
الرشد فاعل سد مسد الخبر وهو على تقدير القول اي والثاني
مبتدا خبره مبتدا وذا مبتدا والوصف صفة له وخبر خبره وان حرف
شرط وفعله استقر وفي سوى متعلق باستقر وطبقا حال من فاعل

استقر

استقر المستتر وهو عائد على الوصف وتقديره ان استقر
الوصف مطابقا لمرفوعه في الافراد وجوابه في بعض النسخ طبق
بالرفع واعرابه فاعل بفعل مقدر يفسره استقر وهو بمعنى مطابقة
والتقدير ان استقر تا مطابقة بين الوصف ومرفوعه ثم قال
• ورفعوا مبتدا بالابتدا كذاك رفع خبر بالمبتدا •
يعني ان الرافع للمبتدا هو الابتدا والرافع للخبر هو المبتدا والابتدا
هو جعلك الاسم اولا لتخبر عنه ثانيا فهو معنى من المعاني وهذا
الذي ذكر هو مذهب سيبويه وقال فاما الذي بني عليه الشي
هو هو فان المبني عليه اي وهو الخبر يرتفع به كما ارتفع هو بالابتدا وذلك نحو
قولك عبد الله منطلق انتهى والضمير في رفعوا عائد على العرب
ورفع خبر مبتدا وخبره بالمبتدا والعامل في كذاك الاستقرار
الذي تعلقت به الباء في قوله بالمبتدا ثم قال
• والخبر الجزء المتم الفائده كالله بر والايادي شاهده •
يعني ان الخبر هو الجزء الذي تمت به الفائدة في الجملة الاسمية وانما
خص الخبر بكونه متمم الفائدة وان كانت الفائدة حصلت في مجموع
الجزئين لان الخبر هو الاخير من الجزئين به تمت الفائدة ولانه الجزء
المستفاد من الجملة ولذلك كان اصله ان يكون نكرة واتى بمثالين
الله بر اي ان الله عز وجل يبر عباده وقوله والايادي شاهده
الايادي النعم وهو جمع ايد وايد جمع يد فهو جمع الجمع تنبيه
قوله الجزء يشمل المبتدا والخبر والمتمم الفائدة اخرج المبتدا فان
قلت هذا ليس بصحيح لانه صدق على الفعل وعلى الفاعل
وعلى الحرف ايضا اجاب المرادي بان ليس مراده بالجزء جزء الكلام
مطلقا فيلزمه ما ذكر وانما المراد جزء الجملة الاسمية ويدل على

Copyright © King Saud University